ولادة الخط العربي ونشأته

رونق محمود محمد
مديرية تربية ديالى

م . م . ماهر صالح كاظم
مديرية تربية ديالى

الكلمات المفتاحية: الخط العربي. الثمودي . الآرامي. النبطي

الملخص:

الحمد لله تعالى رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين وعلى آله وصحبه وسلم .

إن ظهور الخط العربي ونِشأته مرتبط ارتباطاً وثيقًا بتاريخ وأقوام عاشت في عصور سحيقةٍ وأُثيرَ حول بداية نشأته جدل كبير وقد اختلفت الآراء والأقوال في ذلك وبناءً على ذلك فقد مر تاريخ الخط العربي بمراحل متعددة امتدت مع تاريخ تلك الأقوام والشعوب من خلال بحثنا ودراستنا وجدنا أن السبب من ظهور الكتابة العربية هو سبب تطور الحياة وتقدم الجانب الثقافي والاقتصادي والتجاري والزراعي فأصبحت تلك الأقوام بحاجة ملحة إلى الكتابة والتدوين أما عن أصل الخط العربي والكتابة فقد اشتقت من أقوامًا كثيرة منها الثمودية وهم قوم نبي الله صالح (عليه السلام) وسُميَ بالخط الثمودي نسبةً لهؤلاء القوم الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم فتناولت في دراستنا هذه نماذج من الخطوط التي لها صلة وثيقة بالخط العربي والكتابة العربية كالخط الثمودي الذي دار عليه محور الحديث والكلام في بحثنا وكذا الخط الأرامي والخط النبطي العمودان الأساسيان للخط العربي الذي ولد عنهما ونشأ وتطور عبر المراحل والعصور المختلفة حتى وصل إلى ما وصل إليه اليوم.

المقدمة:

إن الباحث في موضوع الخط العربي يجد نفسه أمام مجموعة من العلوم الإنسانية ذات الصلة الوثيقة بالخط العربي منها علم الآثار والتاريخ وعلوم اللغة حيث من المعلوم أن

نشأة الخط والكتابة نشأت مع نشوء حياة البشرية واستمرت مع تطور العصور وتطور حياة البشر.

والخط العربي مرتبط ارتباطا وثيقًا مع ظهور سلسلة من أنواع الكتابات فيعد الخط النبطي الأب الحقيقي للخط العربي و الانباط قبائل عربية استقروا في مناطق بلاد الشام وسيناء وشمال بلاد العرب ونزحت هذه القبائل من الجزيرة العربية وسكنوا في المناطق الآرامية في فلسطين وجنوب بلاد الشام ومن الخط الآرامي ولد الخط النبطي الذي نما بسرعة وابتعد عن الخط الآرامي ومن الخط النبطي ولد الخط العربي ويظهر ذلك بوضوح من خلال النقوش التي عُثِرَ عليها في وادي حوران ومنها نقش أم جمال الأول الذي يعود تاريخه إلى سنة 250- 270م ونقش النمارة المؤرخ سنة 328هـ ومنذ القرن الخامس الميلادي تلاشت واضمحلت الكتابة النبطية وظهرت بدلاً عنها الكتابة العربية ويُقسم الخط النبطي على قسمين أحدهما قديم والقسم الثاني متأخر والخط النبطي والنوع الثاني من هذه الأنواع هو الأقرب إلى الكتابة العربية أو الخط العربي[1]

وكما اختلف المؤرخون في مكانة نشأة الخط العربي وسنأتي لهذه المسألة لاحقًا فقد اختلفوا في أصل نشأة الخط العربي وذهبوا في ذلك إلى آراء وأقوال شتى ووضعوا في هذه المسألة نظريات مختلفة منها : -

1- نظرية التوقيف: وأصحاب هذه النظرية يرون أن الكتابة وحي والهام من رب الله سبحانه وتعالى وعرفها بنو البشر واستخدموها عن طريق التوقيف[2].ويقول أصحاب هذه النظرية :"أن أول من كتب الكتاب العبري والسرياني والكتب كلها آدم عليه السلام – قبل موته بثلاثمائة سنة كتبها في طين ثم طبخه فلما أصاب الأرض الغرق وجد كل قوم كتابًا فكتبوه فإصاب إسماعيل عليه السلام الكتاب العربي".[3]

ومن أدلة هؤلاء القوم في إثبات نظريتهم هو استدلاهم بقوله تعالى :(ن والقلم وما يسطرون)[4] وقوله تعالى :(الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم)[5] .

إن هذه النظرية في أصل نشأة الخط العربي الذي قال بها بعض رواة اللغة والمؤرخين هي الرواية نفسها التي استدلوا بها في أصل نشأة اللغة فقد ذهبوا إلى أن اللغة توقيف من الله سبحانه وتعالى علمها لسيدنا ادم عليه السلام عن طريق الوحي .

2- النظرية الحميرية: تقوم هذه النظرية على أساس أن الخط العربي يعود إلى مصدر بشري وهو ما يسمى "بالخط المسند" وهو الخط الذي كانت تستعمل حمير في الجزيرة العربية وكما

هو معلوم أن في الجزيرة العربية كان هنالك خط قديم يستعمل وهو نوع من أنواع الكتابة التي تسمى بـ " الكتابة الحرفية" إلا أن أصحاب هذه النظرية لا يقصدون من كلامهم بالخط القديم إنما يُشيرون بكلامهم إلى الخط المسند وهو أحد أنواع الكتابة اليمنية الحديثة[6].

3- النظرية الحيرية : وقد نسب هذا الخط إلى ثلاثة رجال من بولان أحدى قبائل طي كانوا قد نزلوا في الأنبار وهم مرامر بن مرة واسلم بن سدرة وعامر بن جدرة اجتمعوا فوضعوا حروفاً مقطعة وقاموا بقياس هذه الحروف على اللهجة السريانية وأخذه أهل الحيرة من أهل الأنبار[7].

ويعتقد معظم المختصين في الخط العربي بصعوبة الرأي في اجتماع ثلاثة أشخاص بوضع الكتابة العربية كما أن السجع واضح على هذه الأسماء الثلاثة[8].

4- النظرية النبطية: وقد مر ذكرها سابقًا من خلال الكلام على أن الخط العربي كان وليد هذا الخط إلا أن السؤال الذي لربما يتبادر في إذهان بعض القراء والباحثين هو من هم الأنباط ؟ولِمَ سموا بهذه التسمية ؟ فقد ورد سبب تسميتهم بهذا الاسم عند الخليل بن أحمد الفراهيدي ت (175هـ) بقوله: "وسموا بهذا الإسم لأنهم أول من استنبط الأرض والنسبة إليهم نبطي وهم قوم ينزلون سواد العراق والجميع الأنباط".[9]

ورأى المؤيدون لهذه الرواية أن الخط النبطي أُشتقَ من الخط الآرامي ومنه أشتقَ الخط النبطي ومن النبطي ولد الخط العربي ومن خلال هذه النظريات والآراء في أصل نشوء الخط العربي وتحديد منبع ولادته يتبين أن الآراء تتأرجح ولا تكاد تستقر على قول ثابت إلا ان النظرية الأخيرة تكاد تكون من أكثر الروايات قبولاً وانتشارا بين المؤرخين واللغويين فهو من ارجح الآراء التي سبق ذكرها .[10]

إن من جملة الأسباب التي جعلت هذه النظرية أكثر رواجاً من بين جميع تلك النظريات التي قيلت في هذا الشأن هو ما اثبته الدكتور جواد علي من وجود العديد من النقوش مكتوبة بلهجة مقاربة إلى اللهجة العربية مكتوبة بالخط النبطي الحديث الذي يشبه الكتابة العربية لاسيما الخطوط الكوفية ومن هذه النقوش التي عثر نقش وادي فران المؤرخ سنة 230 م ونقش طور سيناء253م ونقش النمارة ويرجع إلى تاريخ250-270م[11] أم الجمال الذي يعود إلى 328م ونقش زبد ويرجع تأريخه إلى 512م ونقش حران 568م واستدل الباحثون على أن هذه النقوش تعد أدلة كافية على الاستدلال بأن الخط العربي قد أُشتق من الخط النبطي لأنها احتوت على بعض الكلمات والجمل التي تشبه الكلمات العربية[12] .

ولم يقف الحد عند هذا التقارب بين الخط النبطي والخط العربي بل تعدى ذلك فقد وجد في الخط النبطي الكثير من الحروف العربية حيث يقوم الألف في اللهجة النبطية محل الهمزة واستعملت الجيم في الكتابات النبطية المتأخرة على صورة الجيم العربية . ويُقرأ حرف السين في النبطية شينًا. وقد تستعمل النبطية التاء محل الطاء وغالبًا أسماء الأنباط عربية مثل خلد وتعني خلد أو خالد ولطفو وتعني لطف...[13].

فضلاً عن ترتيب الحروف الهجائية على طريقة أبجد هوز منذ عصر صدر الإسلام إلى يومنا هذا يدل دلالة واضحة على المصدر الذي انتقى منه الأدباء العرب كتابتهم وخطوطهم[14].

ثم أن هؤلاء الانباط هم من العرب مما يجعل من الميسر الأخذ منهم . يضاف إلى ذلك قرب الانباط من الحجاز وما تتمتع به القبائل التي تستوطن في هذه المنطقة من علاقات روحية وتجارية بكافة أنحاء الجزيرة العربية يجعل الناس يتوافدون إلى الحجاز كما أن القريشيين كانوا يمرون ببلاد الانباط أناء رحلاتهم التجارية [15]

زيادة على ما ذكر فإن العثور على أثر للنحو العربي في نقوش الانباط يدل دلالة واضحة لاشك فيها على أن أصل الخط العربي يعود إلى الخط النبطي[16].

مكان ولادة الخط العربي والكتابة العربية

ثمة آراء حول المكان الذي انبثق وولد منه الخط العربي فقد ذكر المسعودي" أن الخط العربي كان قد ظهر في الطائف وإن عبد ضخم بن ارم بن سام بن نوح وولده ومن تبعه نزلوا الطائف وإنهم أول من كتب بالعربية ووضع حروف المعجم وهي أ ب ت ث وعدده تسعة وعشرون حرفًا"[17].

ورأى الطبري إن مكان ولادة الخط العربي هو الحجاز على يد ملوك جبابرة هم أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت وقد وضعوا الكتابة على أسمائهم"[18].

وذكر ابن النديم أن العراق كان موطن ظهور الخط العربي عندما ظهر لأول مرة في قبيلة أياد والتي كانت تسكن العراق حيث تعلمها منهم أهل الأنبار وعنهم انتقل إلى بقية أهل العرب"[19].

ورأى ابن دريد أن موطن نشوء الخط العربي هو اليمن واستدل على ذلك بإن الخط العربي مشتق من القلم المسند الحميري وقد سمي الخط العربي بالجزم لأنه جُزم أو اقتطع من المسند الحميري[20].

وأيده في هذا القول ابن خلدون الذي كان يرى أن الخط العربي الجنوبي المسند كان بالغًا في الإحكام والإتقان واجوده وكان يسمى بـ (الخط الحميري) ومنه انتقل إلى الحيرة وأخذه عنهم أهل الطائف والحجاز[21].

وبعد هذا الكم الهائل من الأقوال عن المكان اذي ولدت فيه الكتابة العربية وتاريخ نشأتها وانتشرها في البلاد العربية يجمع المختصون المعاصرون ومنهم الدكتور صلاح الدين المنجد على أن الخط العربي انحدر من الخط النبطي من خلال الأدلة والشواهد التي عُثِرَ عليها خلال القرون الستة الميلادية الأولى ولاسيما نصوص القرن السادس الميلادي إذ اكتملت أغلب الحروف العربية وبدأ الخط العربي يكون شخصيته شيئاً فشيئًا إلى أن أصبح مستقلاً بذاته[22].

وأشهر أنواع الخط العربي الذي ظهر في ذلك الوقت هو ما سُميَ بـ (الخط المسند) وظهر هذا النوع من الخط في اليمن وجنوب الجزيرة العربية وسُمي بذلك لأن حروفه ترسم على هيئة خطوط مسندة إلى أعمدة وانماز هذا الخط بعد من المميزات منها أنه يبدأ في الكتابة فيه من اليمين إلى اليسار وهو خالي من الحركات والنقاط والأسم المنصرف يضاف إليه حرف الميم بدل النون كما تحذف حروف العلة الألف والواو والياء إذا وقعت وسط الكلمة ثم إن حروف هذا الخط غير متصلة ويفصل بين كلمة وآخرى خط عمودي زيادة على ذلك فإن جمع التكسير في هذا النوع من الخط يأتي من الصيغة الصرفية على وزن (إفعل) مثل كلمة ثمار تصبح بالخط المسند أثمرم واسم الإشارة (ذن) بدلا عن (ذو) في الخط العربي ويبدل حرف الهاء بدلا عن حرف الألف فيقولون هسمع بدلا عن اسمع وغيرها من المميزات انماز بها هذا النوع من الخط[23] .

علاقة الخط العربي بالخط الثمودي

وهو خط كتابات القرنين الثالث والرابع الميلادي وسمي بهذا الاسم نسبة إلى قوم ثمود الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم وقد شاع هذا الخط في منطقتي الحائل وتبوك تيماء ومدائن صالح والعلا وسيناء والطائف ومنطقة الصفاة في سوريا و وادي الحمامات في مصر. وتظهر العلاقة بين الخط الثمودي والخط العربي من خلال المقارنة بين هذين النوعين من أنواع الخط إذ وجد أن الخط المسند أثر على الخط الثمودي[24] .

وهو مثل الخط المسند خالٍ من التشديد والإشباع و من الشكل ومن علامات الإعراب وهي تكتب مع الحروف في صلب الكلمة . ولهذا يلاقي قارئه من الصعوبات ما يلاقيه

قارئ القلم المسند والقلم اللحياني. فكلمة "بت" يمكن أن تقرأ بأوجه متعددة كأن تقرأ "باتَ" فعلًا ماضيًا، و"بيت" اسمًا. ولفظة "عف"، تكتب بهذه الصورة، ويقصد بها "عوف" إن كتبت مع الأسماء. ولفظة "زد" هي "زيد"، ولفظة "تم" هي "تيم", ولفظة "منت" هي "مناة"، وقد يراد بها "منيت"، أي: المنية. وجملة "قنص اسد" تحتمل أن تكون على هذا النحو: "قَنَص أسدٌ"، وقنص اسم رجل، وهو مبتدأ خبره "أسدٌ". ويحتمل أن تكون على هذه الصورة: "قنص أسدًا" فتكون جملة فعلية "قنص" فيها فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره هو، وأسدًا مفعول به. غير أن بعض الكتابات قد استعملت حروف العلة: الواو والألف والياء، في بعض الأحيان لسد النقص الحاصل من عدم وجود الحركات، كما في "نور"، و"اموت" "أموت" حيث قامت "الواو" بأداء واجب الـ"او" ""u ، و"رضو "اسم" الإله، و"مو" بمعنى ماء، و"لى" بمعنى "لي"، و"ذى" بمعنى "هذا"، و"اتا" بمعنى "أتى"، وأمثال ذلك. غير أن هذا الاستعمال لم يكن عامًّا، وإنما كان خاصًّا يرد في بعض الكتابات. ونجد ان هذه الكلمات التي خالية من الحروف المذكورة، في نصوص آخرى، مما يدل على أن هذه حالات كتابية خاصة، ولم تكن قانون عامًا متبعًا في كل الكتابات[25].

وأصبح الخط الثمودي هو الشاهد الحي على مدى انتشارهم وهي نصوص قصيرة سريعة، ولكنها كثيرة تدل على كثرة من كانوا يعرفون الكتابة من بينهم لأغراض التجارة، ووجدت نماذج منها خارج وادي القرى في تبوك والطائف، وفي قلب نجد وشمالها وفي شبة جزيرة سيناء وشرق الأردن وشرق سورية وفي اطراف اليمن ايضاً، وكل ذلك يدل على سعة انتشار قوافلهم وكثرة اتصالاتهم التجارية ولا سيما في العهود المتأخرة فوي الزمن نسبياً فيما قبل الميلاد بقليل وفيما بعده بقليل ايضاً[26].

وشاع بين الثموديين أسماء عربية خالصة مثل سعد وقيس و مالك و وائل وزيد وعاصم وعمر وكعب وحارث[27]. ويبدو ان الخط الثمودي كان قد بدأ بسيط ويطلق علية الثمودي المبكر ثم الثمودي الوسيط ثم الثمودي المتأخر.

ومن مميزات القلم الثمودي أنه لم يتقيد باستعمال الخطوط العمودية للفصل بين الكلمات، ولهذا نجد الحروف والكلمات متصلة بعضها ببعض في كثير من الكتابات لا يفصل فاصل بينها. وقلما نجدها تستعمل بعض العلامات مثل النقط أو الخطوط الصغيرة لتحديد الجمل. ثم إنه أطلق لنفسه العنان في اتباع الجهة التي يسير عليها[28].

مما مر ذكره عن الخط الثمودي وعن علاقته بالخط العربي يتبين أمر كثيرة منها أن الخط الثمودي كالخط اللحياني وغيره ولد من القلم الجنوبي المسند ولقد كانت النقوش الثمودية قليلة الكتابة لكنها ذات اعداد كبيرة تعبر عن عدد الذين يكتبون منهم بسبب الأعمال التجارية .

وتبين لنا أن الخط الثمودي لا يتقيد باتجاه أي من اليمين إلى اليسار وبالعكس وأُفقي أو عمودي ولا توجد فواصل بين حروفه لذلك يصعب التمييز بين كلمة وآخرى؛ فضلا عن أنه كان قد اخذ لهجاة مثل التيمائي والنجدي والحجازي والتبوكي؛ واستعمالهم في هذا الخط لبعض الأسماء العربية.

الأدوار التي مر بها الخط العربي عبر العصور

"من الملاحظ إن الخط العربي قد تطور تطورًا ملحوظًا مع مرور ومر بمراحل وصولا إلى العصر العباسي فقد تسنم مكانة مرموقة عند أهل العراق إذ أن من الملاحظ في هذه المرحلة التي مر بها الخط العربي هي مرحلة نهوض حضاري . لابد أن يرافق مثل هذه المرحلة نوع من الاهتمام البالغ والتأنق الملحوظ في رسم الخط وإيصاله إلى أذواق الناس فخرج من الكتابة التقليدية التي تؤدي الغرض المطلوب إلى أغراض جمالية وترف ذوقي"[29].

أما عوامل التي ساهمت في انشار الخط العربي وتطوره فهي عوامل كثيرة "فقد كان لانتشار الخط الحضارة العربية الإسلامية في بقاع متعددة من العالم الأثر الكبير في الاهتمام بمستلزمات هذه الحضارة وأول هذه المستلزمات الكتابة التي اعتمدت اللغة العربية لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وكتب الفقه والشريعة الإسلامية إلى اشتغال الخطاطين في كتابة المصحف الشريف ونسخ كتب الأدب والشعر. من هذا المنطلق نفهم سبب اهتمام الخطاطين بالكتابة والعناية بالخط لأن الدافع قبل كل شيء دافع ديني لما تحتفظ به اللغة العربية من قدسية في نفوس المسلمين" [30].

يتبين مما مر ذكره أن سبب الاهتمام بالخط العربي نابع من كونه أحد فروع اللغة العربية الأخرى كالنحو والصرف والبلاغة وهو عمود أساسي من أعمدة اللغة العربية وسبب الاهتمام به وتدوينه هو نفس سبب الاهتمام باللغة العربية من خلال جمعها من أفواه العرب وتدوينها ثم تقعيدها ويكمن السبب من وراء ذلك هو لحفظ لغة القرآن الكريم بعد انتشر اللحن والخطأ على السنة الناس في ذلك الوقت.

أدوات الكتابة والخط العربي

استخدم العرب في شبه الجزيرة العربية مواد مختلفة وكثيرة في الكتابة منذ العصر الجاهلي حتى العصور المتلاحقة ومن أهم الملاحظ المهمة بهذا الشأن هو أن العرب كانت تطلق اسم الورق على جميع ما تكتب عليه فلم تكن تلك الكلمة تطلق على تلك الصفائح الورقية الرقيقة البيضاء التي يتم انتاجها اليوم في المعامل والمصانع وفي جميع أنحاء المعمورة فاللفظة عامة شاملة تشمل كل ما يكتب أو يدون عليه[31] .

ومن أدوات العرب في الكتابة أكتاف الجمال والأغنام من أكثر العظام شيوعًا في الكتابة في ذلك الوقت لكونها عريضة وملساء زيادة على توفرها بكثرة[32].

كذلك استخدموا العسب والكرانيف وهو جريد النخل الذي كان يكشط خوصه ويدهن بالزيت ثم يكتب عليه[33]. ومن أدواتهم التي استخدموها في الكتابة الواح الخشب بعد ترقيقه وطليه بالدهن والشمع[34].

الهوامش:

1) الخط العربي : عبد العزيز حميد صالح وآخرون : 15-16.

2) ينظر: في علم الكتابة العربية عبدالله ربيع: 59 .

3) الصاحبي لابن فارس : 10.

4) القلم : آية :1.

5) العلق : آية : 4- 5.

6) ينظر في علم الكتابة العربية : 61. مصدر سابق.

7) الفهرست : 4-5.

8) الخط العربي : 22. مصدر سابق.

9) العين : مادة (ن ب ط) .

10) ينظر: الخط العربي : مصدر سابق : 15.

11) ينظر: المصدر نفسه : 17- 18.

12) ينظر: تاريخ العرب قبل الإسلام : د. جواد علي ، 1/ 180- 190.

13) المدخل إلى تاريخ اللغات الجزرية سامي سعيد الأحمد : 25- 26.

14) ينظر: المصدر نفسه: 7/ 60.

15) ينظر: في علم الكتابة العربية: 71- 72. مصدر سابق.

16) ينظر:أصل الخط العربي : يحيى خليل نامي : 33.

17) مروج الذهب : 143.

18) تاريخ الرسل والملوك : 1/ 203.

19) الفهرست : 5.

20) ينظر: جمهرة اللغة : 2/ 91.

21) ينظر: المقدمة : 755- 756.

22) ينظر: دراسات في تاريخ الخط العربي منذ بدايته إلى نهاية العصر الأموي :24.

23) ينظر: الخط العربي : مصدر سابق : 33- 34 – 35.

24) المصدر السابق : 33.

25) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، علي جواد 15 ، 235.

26) -تاريخ شبه الجزيرة العربية في عصورها القديمة : عبد العزيز صالح ، ص157.

27) - تاريخ شبه الجزيرة العربية في عصورها القديمة :مصدر سابق ، 157.

28) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام مصدر سابق : 15/ 235.

29) الخط العربي : مصدر سابق: 107.

30) المصدر السابق 106- 107.

31) ينظر: الفهرست : 22.

32) ينظر: معجم البلدان : 3/ 24.

33) ينظر: القاموس المحيط : 1/ 204.

34) ينظر: لسان العرب : 2/ 584.

المصادر والمراجع

1- أصل الخط العربي وتاريخ تطوره إلى ما قبل الإسلام : يحيى خليل نامي القاهرة 1935م.

2- تاريخ الرسل والملوك : للطبري ت 310هـ بيروت 1964م.

3- تاريخ العرب قبل الإسلام : د جواد علي مطبعة المجمع العلمي العراقي ج1/ 1951- ج7/ 1957.

4- تاريخ شبه الجزيرة العربية في عصورها القديمة : د. عبد العزيز صالح مطبعة جامعة القاهرة 1992م.

5- جمهرة اللغة : لابن دريد ت 321هـ مطبعة الدكن .

6- الخط العربي : د. عبد العزيز حميد صالح وآخرون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد 1990م.
7- الخط العربي :د ناهض عبد الرزاق القيسي دار المناهج للنشر والتوزيع عمان الأردن 2006م.
8- دراسات في تاريخ الخط العربي منذ بدايته إلى نهاية العصر الأموي: صلاح الدين المنجد، بيروت 1972م.
9- الصاحبي :لابن فارس ت 395هـ تحقيق السيد أحمد صقر مطبعة الحلبي .
10- العين : للخليل ت 170هـ تحقيق د عبدالله درويش مطبعة العاني بغداد 1967م.
11- الفهرست : لابن النديم ت 358هـ مطبعة خياط بيروت 19964م.
12- في علم الكتابة العربية : د. عبدلله ربيع ط1 – 1992م.
13- القاموس المحيط: للفيروز آبادي ت 817هـ المطبعة الحسينية مصر ج4 – 1935م.
14- المدخل إلى اللغات الجزرية : د سامي سعيد الأحمد منشورات اتحاد المؤرخين العرب بغداد 1981م.
15- مروج الذهب ومعادن الجوهر : مطبعة مصر السعادة ج1-ج2/ 1948م ج3 بيروت دار الأندلس 1966م.
16- معجم البلدان : ياقوت الحموي ت 626هـ ، 1866م.
17- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام : د جواد علي دار السافي ط4 ، 2001م.
18- المقدمة : لابن خلدون ت 808هـ ج1 مطبعة دار الكتاب اللبناني 1956م.
19- نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية :عبد الرحمن سليمان الذيب الرياض 1999م.

The birth and establishment of Arabic calligraphy

Rawnaq Mahmoud Muhammad **Assist teacher. maher saleh kazem**
x6dxwn6g5h5@gmail.com

Keywords: Arbic calligraphy – thamudic- armaic nabataean

Summary:

In the name of god, the most merciful, the most merciful. The emergence of Arabic calligraphy and its origin is closely linked to the history and peoples who lived in ancienttimes, and a great controversy was raised about its beginning , and opinions and sayings differed in that, and accordingly, the history of Arabic calligraphy passed through multiple stages that extended with the history of those peoples and peoples .through ourresearch and study, we found that reason is from the emergence of Arabic writing is a reason for the development of life and the progress of the economic , cultural ,commercial and agricultural aspects, so those peoples became in urgent need of writing and codification .as for the origin of Arabic calligraphy ,it hasl was derived from many peoples , including the thamudis ,and they are the people of the prophent of god, salih (peace be upon him),and it was called the thamudis script in relation to those people who were mentioned in the holy quran.in our research, as well as the Aramaic script and the nabataean script ,the two main pillars of the Arabic script, which was born from them ,grew up and developed through the different stages and eras until it reached what it has reached today . this is what we strived for ,and ,it is the effort of the lesser ,and we ask god almighty for success and payment. praise, be to god almighty ,lord of the worlds, and may god ,s blessings be upon our prophet Muhammad and. his family and companions altogether.